

خلفاء ميركل المتنافسون يعقدون أول مناظرة كبرى



برلين : أ ف ب

يعقد المرشحون الثلاثة لخلافة المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، الأحد، أول مواجهة تلفزيونية كبيرة بينهم قبل شهر من الانتخابات التشريعية ذات النتائج غير المؤكدة.

ويخوض مرشح حزب المحافظين أرمين لاشيت الذي لا يحظى بشعبية، والمتشدد أولاف شولتز عن الحزب الاشتراكي الديمقراطي، والمرشحة عن حزب «الخضر» أنالينا بيربوك التي ضعفت مكانتها، مناظرةً ثلاثية على قناتي «آر تي إل» و«إن تي في» الخاصتين.

وتأتي المناظرة في وقت لا تزال هناك شكوك كبيرة حيال النتيجة التي سيقضي إليها الاقتراع. وبعد الاقتراع، ستنتحي ميركل التي هيمنت على المشهد السياسي الألماني لمدة 16 عاماً، ومنعت ظهور مرشحين جادين. وفي استطلاعات الرأي الأخيرة، يتساوى اليمين والحزب الاشتراكي الديمقراطي (نحو 22%)، يليهما «الخضر» بنحو 20%.

ويبدو تشكيل الحكومة المقبلة معقداً للغاية في ظل وجود مزيج من ثلاثة أحزاب، وهو أمر لم يسبق له مثيل منذ خمسينيات القرن الماضي. وقد تضم الحكومة ليبراليين من الحزب الديمقراطي الحر الذي قد يحصل على 12%، ما

من شأنه أن يُحدث عدم استقرار في الحياة السياسية.
وتقول أورسولا مونش مديرة أكاديمية التربية السياسية في توتزينج: إنَّه «من الصعب» بالنسبة إلى المرشحين الثلاثة
«القيام بمقارنة مع ميركل» التي لا تزال تحظى بشعبية كبيرة في البلاد، «وإن لم يكن كل شيء على ما يرام في ظلّ حكم
المستشارة، كما تُظهر الأزمة الحاليّة في أفغانستان».
ونددت مجلة دير شبيغل بـ«المستوى المؤسف للحملة» في مواجهة «التهديد الهائل» المتمثل في ظاهرة الاحترار
المناخي التي تُعزى إليها جزئياً الفيضانات المميّنة في يوليو/ تموز الماضي في غرب ألمانيا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024